

791 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الشيخ العلامة حافظ ابن احمد الحكمي رحمه الله تعالى وغفر له وللشارح والسامعين وجميع المسلمين قال في - [00:00:00](#) في كتاب معارج القبول بشرح سلم الوصول الى علم الاصول في التوحيد في فصل ما جاء في الحوض والكوتر قال رحمه الله واما عن عائشة رضي الله عنها فقال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا - [00:00:23](#) عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سألتها عن قوله تعالى انا الكوتر؟ قالت رضي الله عنها نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم. شاطئاه عليه در مجوف - [00:00:43](#) انيته كعدد النجوم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله. وحده ولا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه - [00:01:03](#) به اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. واصلح لنا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد فلا يزال المصنف رحمه الله تعالى في سوق الاحاديث الواردة عن نبينا صلوات الله وسلامه عليه في الحوض - [00:01:23](#) المورد الذي نسأل الله تبارك وتعالى ان يكرمنا اجمعين بوروده. وانها بمنه وكرمه. قال رحمه الله تعالى واما عن عائشة ثم ساق حديثها في صحيح البخاري انها سئلت عن قوله سبحانه وتعالى انا اعطيناك الكوتر. قالت - [00:01:53](#) نهر اعطيه نبيكم. صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف. انيته كعدد النجوم هذا تفسير من ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها للكوتر في قوله سبحانه ان الكوتر ومر معنا قريبا عنا ابن عباس رضي الله عنه انه قال في تفسير الكوتر - [00:02:23](#) هو الخير الذي اعطاه الله اياه هو الخير الذي اعطاه الله اياه ولا تنافي بينهما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جاء عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:03:00](#) في تفسير الكوتر في الاية الاية الكريمة في الجنة نهر اسمه الكوتر وجاء التصريح بذلك في احاديث وسيأتي منها عند المصنف والكوتر في الاية انا اعطيناك الكوتر هو الخير الكثير كما - [00:03:24](#) فقال ابن عباس ومن هذا الخير الكثير الكوتر الذي هو نهر في الجنة فيكون ابن عباس فسر الكوتر عموم دلالة وعائشة رضي الله عنها فسرت الكوتر بشيء من اعظم افراده افراد الكوتر الذي اعطيه - [00:03:48](#) آ نبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه شاطئاه اي جانباه وحافة الكوتر در مجوف اه يفسره ما جاء في بعض الروايات حافته قباب اللؤلؤ. حافته قباب اللؤلؤ - [00:04:19](#) وهذه زينة وجمال وبهاء وحسن لهذا النهر العظيم حافته قباب اللؤلؤ در مجوف اي قباب اللؤلؤ التي هي على جنبتي الكوتر انيته كعدد النجوم اي كثرة انيته كعدد النجوم اي كثرة - [00:04:51](#) وآ يأتي في بعض الاحاديث انيته كنجوم السماء انيته كنجوم السماء او كيزانه كنجوم السماء وسيأتي معنا قريبا وهذا اعم من العدد. هذا اللفظ اعم من العدد. فانيته ككيزان السماء - [00:05:22](#) اي كثرة واشراقا وجمالا وبهاء فهي كنجوم السماء كثرة كثيرة جدا ايضا في غاية الحصن مال كنجوم السماء اي بهاء واشراقا وحسنا

وجمالاً. فهي كيزان كثيرة ومن ورد وأكرمه الله سبحانه وتعالى الورود يأخذ من هذه الكيزان الاكواب - [00:05:53](#)

ويشرب من هذا الحوض الذي من شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابداً. ويكون اقربوا من بعد ذلك للذة والهناءة اما العطش فانه ينتهي بشربة من هذا الحوض المورد الذي نسال الله عز وجل ان يكرمنا اجمعين بورود - [00:06:29](#)

ايوا شربي منه نعم. قال رحمه الله وقال مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا يحيى ابن عن ابن خثيم عن عبد الله ابن عبيد الله ابن ابي مليكة انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:06:55](#)

وسلم يقول وهو بين ظهراني اصحابه اني على الحوض انتظر من يرد علي منكم. فوالله ليقططن كوني رجال فلا اقولن اي ربي مني ومن امتي فيقول انك لا تدري ما عملوا بعدك ما زالوا يرجعون على - [00:07:15](#)

عقابهم نسال الله عز وجل الا يزيغ قلوبنا وان يثبتنا على الحق بمنه وكرمه اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث ام المؤمنين عائشة وفي ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو - [00:07:35](#)

بين ظهراني اصحابه قال اني على الحوض انتظر من يرد من من يرد علي منكم وهذا فيه انه عليه الصلاة والسلام كما سيأتي في بعض الاحاديث فرطوا الناس على الحوض اي سابقهم. المتقدم عليهم. فهو يصل اولاً عليه الصلاة والسلام ثم - [00:07:55](#)

كما جاء في هذا الحديث ينتظر من يرد على حوضه صلى الله عليه وسلم قال انتظر من يرد علي منك فوالله لا يقططن دوني رجال يقططن اي يذاذ ويرد ويمنع - [00:08:25](#)

من الورود ليقططن دوني رجال فلا اقولن اي رب مني ومن امتي مني ومن امتي مني اي من اتباعي ومن امتي امة الاجابة استجابوا لدعوة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام مني ومن امتي - [00:08:45](#)

وهذه شفاعة منه لهم عليه الصلاة والسلام مني ومن امتي فيقال انك لا تدري ما بعدك ومعنى ما عملوا بعدك اي ما احدثوا بعدك على خلاف هديك ما زالوا يرجعون على اعقابهم - [00:09:14](#)

ما زالوا يرجعون على اعقابهم اي نكوصا على الاعقاب وقد بين العلماء رحمهم الله تعالى من اهل الفقه والبصيرة باحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام ان المراد بهؤلاء الذين ارتدوا الذين حصلت منهم الردة وقتلهم صديق الامة ومن معه من خيار اصحاب النبي - [00:09:40](#)

اه الكريم صلوات الله وسلامه عليه. لا زالوا ارجعون على اعقابهم. اي حتى حصلت منه الردة عن دين الله سبحانه وتعالى ولهذا حمل آآ بعض اهل العلم آآ الحديث - [00:10:16](#)

على المرتدين يعني من كان على الدين ثم نكس على عقبيه ولم يزل يرجع حتى خرج من دين الله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله وايضا في الحديث فائدة مهمة جدا وهي ان العلماء رحمهم الله يقولون البدع - [00:10:39](#)

والاهواء بريد الكفر البدع والاهواء بريد الكفر معنى بريد الكفر يعني توصل الى الكفر لا تزال بالمرء ولهذا تأمل هنا ماذا قال انك لا تدري ما عملوا بعدك ما زالوا يرجعون - [00:11:05](#)

ما زالوا يرجعون على اعقابهم فالدخول في الكفر لا يأتي جملة واحدة فجأة وانما يقع الانسان في اهواء اهواء ضلالات الى ان والعياذ بالله يصل الى الردة نفسها والخروج من الدين نفسه - [00:11:24](#)

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. نعم قال رحمه الله واما عن عقبة بن عامر رضي الله عنه فقال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا عمرو بن خالد قال - [00:11:43](#)

حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانتظر الى - [00:12:02](#)

حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخافهم تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها. اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث - [00:12:22](#)

عقبة بن عامر رضي الله عنه وهو في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما وصلى على اهل احد صلاته على

الميت. صلاته على الميت. وهذا الخروج كما جاء مصرحاً به - [00:12:42](#)

في بعض الروايات كان بعد ثمان سنين من آآ من من غزوة احد يعني في اخر حياته عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال عقبة كما ساجد الرواية التي عند مسلم وكانت - [00:13:06](#)

اخر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر كان هذا في اخر اه حياته صلوات الله وسلامه وعليه ولما آآ لما استشهدوا ودفنوا رضي الله عنهم قريباً من من جبل - [00:13:22](#)

لاحد لم يصلي عليهم لانها الجأ الشهيد لا يصلى عليه وهذا هديه عليه الصلاة والسلام مع الشهداء. لكن قبل وفاته خرج فصلى على اهل احد خرج فصلى على اهل احد. قيل صلى اي الصلاة التي بالتكبيرات المعروفة - [00:13:42](#)
آآ ويكون ذلك خاصاً بهم لان في الاحاديث الشاهية خصوصيات كما سيأتي امور خاصة وقيل انه خرج صلى عليهم اي دعا لان الصلاة دعاء صلى عليهم اي دعا لهم ثم انصرف على المنبر - [00:14:08](#)

ثم انصرف عن المنبر يعني اقام على المنبر يقول يقول عقبة رضي الله عنه كما في الرواية الآتية وكانت اخر مرة اخر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن منبره فهذا يفيد ان هذا حصل في اخر - [00:14:33](#)

حياته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ثم انصرف على المنبر فقال اني فرط لكم ومعنى فرط اي سابق او متقدم عليكم اي في الورد الى الحوض. وانا شهيد عليكم وانا سعيد عليكم شهيد على امته صلوات الله وسلامه عليه واني - [00:14:51](#)
والله لانظر الى حوضي الان واني والله لانظر الى حوضي الان وهو قائم على المنبر امامهم قال واني لانظر الى حوضي الان لعلنا نذكر فمر معنا لما صلى بهم صلاة الكسوف قال لهم ماذا بعد الصلاة؟ رأيت الجنة - [00:15:20](#)

النار اي حقيقة. رأيت الجنة والنار اي حقيقة رآهم. والصحابة خلفه لا يرون شيء. وهنا وهنا ففي هذا الحديث واقف على المنبر ويقسم بالله انه يرى حوضه الان والصحابة حوله لا يرون شيء - [00:15:46](#)
وهنا نذكر ان الله على كل شيء قدير. ان الله على كل شيء قدير قال واني واني لارى واني والله لانظر الى حوضي الان وهذا يؤخذ من ان الحوض مخلوق وموجود مخلوق وموجود ولهذا رآه النبي صلى الله عليه وسلم في زمانه صلوات الله - [00:16:04](#)

سلام عليه. فهو موجود ولا يزال موجوداً الى ان يرداه اهل بهن الله سبحانه وتعالى كرمه واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض وهذا من من المعجزات هذا من المعجزات وامتة بانها ستنتصر وتنتصر - [00:16:30](#)
الجيوش الاسلام حتى تكون بايدي المسلمين كنوز الارض وهذا الذي بشر به في هذا الحديث وفي غيرها من الاحاديث وقع قال واني والله ما اخاف ان تشركوا بعدي ما اخاف ان تشركوا بعدي - [00:16:57](#)

هذا نفي لحصول الشرك العام جملة في الامة ولا يعني وقوعه ولا يعني وقوعه في افراد وفئام من الناس ولا يعني ذلك عدم وقوعه في افراد وفئام من الناس ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى تعبد فئام من امتي الاوثان - [00:17:21](#)
لا تقوم الساعة حتى تعبد فئام من امتي الاوثان. وفي هذا المعنى ورد احاديث عديدة ولا تنافي بين هذا وهذا لا تنافي بينهما. قال والله اني ما اخاف ان تشركوا بعدي. ما اخاف ان تشركوا بعدي - [00:17:57](#)

يعني الدين قوي فيهم وعرفوا وثبتوا عليه فلا يخاف لكن لا يعني ان يكون من اطراف الناس وحدث العهد بالاسلام ومن لم يتضلع في هذا الدين ان يقع في هذه الاطراف - [00:18:17](#)

شيء من الردة او النكوس على الاعقاب مثل الذين ارتدوا وحاربهم صديق الامة آآ رضي الله عنه وارضاه ولكن اخاف عليكم من تنافسوا فيها يعني في اه الدنيا تنافسوا فيها فتهلككم كما اهلكتم من كان قبلكم - [00:18:38](#)

نعم. قال رحمه الله ورواه مسلم بهذا اللفظ ولفظ صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد ثم صعد المنبر كالمودع للاحياء والاموات فقال اني فرضكم على الحوض وان عرضه كما بين ايلة الى الجحفة - [00:19:04](#)

اني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم قال عقبة رضي الله عنه وكانت اخر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر. نعم. قال عقبة اي بن عامر - [00:19:24](#)

رضي الله عنه راوي الحديث وكانت اخر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فهذا يفيد ان هذه الخطبة كانت في اخر حياته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وقوله في هذا الحديث ثم صعد - [00:19:44](#)

منبر كالمودع للاحياء والاموات. كالمودع للاموات. هذا من خصوصياته. هذا من وخصوصيات صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قبل ان نواصل نرجع الى بعض الالفاظ مرت معنا وفيها شيء من التصحيف - [00:20:05](#)

في آ آ الف حسب النسخة التي عندكم الف وتسع واربعين مر معنا في مر معنا في حديث لا عند البخاري حديث انس حديث انس ساقه البخاري من طريقين قال حدثنا ابو الوليد حدثنا همام الى اخره ثم قال وحدثنا هبة ابن خالد - [00:20:28](#)

ثم ساق الحديث بعده قال شك هبة. اي الراوي الثاني للحديث. اما الذي في المكتوب عندنا شعبة هذا تصحيح شك هبة هبة هو اي بن خالد. الراوي الثاني او الذي روى الشيخ البخاري. اه الثاني في هذا الحديث لانه - [00:21:06](#)

رواه من طريق ابو الوليد ومن طريق هبة ابن خالد قال في اخره شك هبة وليس شعبة ايضا عندكم في اه آ نفس الصفحة تصحيح في نسختكم في الحديث بعده بقليل وقال رحمه الله حدثنا سعيد ابن عندكم بالغين وعندي بالعين وهو الصواب - [00:21:29](#)

سعيد ابن عفير في نسخة عفير وهو الصواب ايضا في قبل هذا في اه صفحتنا الف واثنين واربعين حدثنا عمرو بن حفص بن غياث اقرأ قال البخاري رحمه الله تعالى في قول الله عز وجل وانذر يوم الحسرة اذ قضي الامر. قال حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث قال - [00:22:00](#)

ابي الاعمش هذا خطأ في نسختكم عندي انا على الصواب آ سقط حدثنا حدثنا عمرو بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا به حدثنا فعمرو عمر ابن حفص ابن غياث يرويه عن والده عن الاعمش - [00:22:42](#)

فالاسناد حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش نعم قال رحمه الله واما عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فقال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا - [00:23:06](#)

ابو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا فرطكم على الحوض قال وحدثني عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن المغيرة رضي الله عنه انه قال عن المغيرة - [00:23:29](#)

اسمعت ابا وائل عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال ثم ليختلجن ثم ليختلن جن دوني. فاقول يا ربي اصحابي فيقال انك لا تدري ما - [00:23:52](#)

احدثوا بعدك تابعه عاصم عن عن ابي وائل وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في هذا الحديث لا يرفعن رجال منكم اي يرفعون يظهرون النبي عليه الصلاة - [00:24:12](#)

السلام ويكونون على مقربة من حوضه وهو قائم على الحوض عليه الصلاة والسلام في رفع رجال ان اظهر الرجال آ مقبلون على الحوض قادمون عليه فيختلجون آ دونه اي يذاون ويردون - [00:24:32](#)

ويمنعون فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. انك لا تدري ما احدثوا بعدك. وهذا فيمن نكس على عقبه وهم من اطراف الناس الذين قاتلهم آ - [00:24:52](#)

الصديق الامة رضي الله عنهم ثم كل من كان على شاكلتهم على اه ممر التاريخ نعم. وروى حديث ابن مسعود بلفظ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ولا انازعن اقواما ثم - [00:25:12](#)

ولا ونازعنا ولا نازعن اقواما ثم لاغلبن عليهم فاقول يا ربي اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك و اشار الى حديث حذيفة بنحو رواية الاعوش الاعمش ومغيرة. نعم قال رحمه الله واما عن ابي هريرة رضي الله عنه فقال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا ابراهيم بن المنذر الخزاعي قال حدثنا - [00:25:32](#)

ابن فليه قال حدثنا ابي قال حدثنا هلال عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بين انا قائم فاذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت - [00:26:03](#)

الى اين؟ قال الى النار والله. قلت وما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقراء. ثم اذا كن حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم قال هلم قلت الى اين؟ قال الى النار والله قلت ما شأنهم؟ قال - [00:26:23](#)

فانهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرة فلا اراه فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم ثم اورد رحمه الله احاديث ابي هريرة رضي الله عنه من هذا الحديث في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين انا قائم - [00:26:43](#)

بين انا قائم اي على الحوض. وجاء في بعض الروايات للصحيح بين انا نائم. ويكون ذلك في رؤية منامية رأى فيها عليه الصلاة والسلام امرا سيكون ويقع يوم القيامة. قال - [00:27:07](#)

انا قائم اي على الحوض فاذا زمرة الزمرة هي الجماعة والفوج حتى اذا عرفتهم الى اخره هذا يفيد ثم بعدها قال ثم اذا زمرة اي اخرى. هذا يفيد ان مجيء الناس - [00:27:27](#)

الى الحوض زمر. مجيئهم الى الحوض زمر اي جماعات جماعات دفعات دفعات. يكون مجيء الى الحوض على هذه الصفة. فذكر في هذا الحديث حال زمريتين الذاكرة في هذا الحديث ننتبه لهذا ذكر في هذا الحديث حال زمريتين - [00:27:48](#)

من الزمر الكثيرة التي تأتي الى الحوض فذكر شأن او ما يكون في في ما يكون عليه الحال في هاتين من الزمريتين. فالحديث هنا ليس في عموم الوالدين ليس في عموم الواردين وانما حديث عن زمريتين ممن يردون الحوض - [00:28:14](#)

قال فاذا زمرة الجماعة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بين وبينهم والرجل هنا هو الملك الذي وكل اليه الذود ذودا من ليس اهلا ذود واي منع من ليس اهلا - [00:28:38](#)

خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم. اي تعالوا فقلت الى اين؟ قال الى النار والله الى النار والله قلت وما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرة ارتدوا على ادبارهم فهذا في من ارتد عن دين الله - [00:29:02](#)

وخرج عن دين الله وهذه الزمرة التي رأهم فهذه حالهم ارتدوا عن دين الله فيأتون مقبلين على حوض نبي فيدادون عنه ويؤخذ بهم الى النار وهم في اشد ما يكونون حاجة الى الماء في اشد حالات - [00:29:25](#)

واش فيقبلون على الحوض فيمنعون منه ويساقون الى نار جهنم والعياذ بالله. ثم اذا زمرة يعني حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بينهم قال هلم قلت اليهم؟ قال الى النار قلت ما شأنكم - [00:29:45](#)

قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم. همل النعم النعم الابل. وهمل النعم يعني الابل الضائعة الابل الظليعة التي ليس لها صاحب. هذا العدد الابل الضائعة قليل ولا كثير - [00:30:07](#)

نعم قليل قليل جدا الابن سبحانه الله عجيب امرها في اه تواردها على اماكنها. حتى احيانا اذا الفتنة كانوا نشأت فيه وترعرعت فيه وباعها صاحبها في مكان بعيد احيانا ترجع من مسافات بعيدة - [00:30:36](#)

ترجع الى موطنها نفسه الهمل في الابل يعني الضائعة في الابل هذا قليل فيقول لا ينجو منهم ممن ممن اي الزمريتين الذين الحديث عنهم عرفنا ان مجيء مجيء الناس في كما دل هذا الحديث زمر. فهنا يتحدث في هذا الحديث عن زمريتين معينتين - [00:31:00](#)

انهم يأتون فيدادون عن الحوض. احد الظلال المعاصرين في زماننا هذا اورد هذا الحديث وغير لفظه قال لا ينجو منكم وحمله على الصحابة لما في قلبه من غل وحقد وكراهية لاصحاب النبي. الكريم صلوات الله وسلامه. قال قال البخاري واورد الحديث - [00:31:35](#)

وساقه بهذا اللفظ منكم ليس منهم كما لا كما في الحديث اي الزمريتين قال منكم ثم حمل على الصحابة واذا كان هذا الرجل يحمل هذا الحديث على الصحابة الذين خيار الامة. فماذا يظن بنفسه؟ اذا كان هذا ظن في الصحابة - [00:32:03](#)

اذا كان هذا ظن في الصحابة الذي يقرأ تاريخه المجيد. اذا كان هذا ظنه في اصحاب النبي انهم لا ينجون. اذا ما ظنوا هو بنفسه نسال الله عز وجل العافية وهكذا الشأن في من يعطى بقلبه بالمرض والكراهية - [00:32:29](#)

لخيار المؤمنين وصفوة عباد الله المتقين رضي الله عنهم وقد قال الله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم هم يقولون ربنا اغفر لنا

ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - [00:32:49](#)

لما حمل الغل في قلبه عليهم صحف الحديث ونزله على خيار الامة رضي الله عنهم وارضاهم والحديث واضح الحديث واضح الناس يأتون زمر تلو الزمر جماعات تلو الجماعات ثم تحدث عن جماعتين - [00:33:09](#)

جماعتين زمرة ثم قال بعدها ثم اذا زمرة يعني اخرى وقبل هذه وبعدها زمر ترد الى الحوض فقال عن هذين الزمرتين اللتين ذكرهما قال فلا ارى يخلص منهم الا مثل همل النعم - [00:33:31](#)

الا مثل النعم يعني لا ينجو منهم الا قلة قليلة جدا تكون جاءت مع هذه الزمرة يقاد اولئك كلهم الى النار ولا ينجو منهم الا نفر قليل يسير جدا ممن كانوا مع - [00:33:51](#)

الزمرتين. فالحديث واضح وبين اه معناه نعم. قال رحمه الله وله عنه رضي الله عنه انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيامة رهط من اصحابه - [00:34:08](#)

فيحلثون عن الحوض فاقول يا ربي اصحابي فيقول انك لاعلم لك انك لا علم لك بما بعدك انه ارتدوا على ادبارهم القهقرة. لا انظر الى تكرر هذا اللفظ في احاديث يعني ارتدوا - [00:34:28](#)

ارتدوا ولهذا يعني حمل جماعة من اهل العلم الحديث الوارد على من كانت منه ردة وخروج من من دين الله اي سبحانه وتعالى نعم. قال رحمه الله وله عنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيت - [00:34:48](#)

ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي. هذا الحديث فيه فضل الروضة وعظم شأنها وهي المنطقة التي في مسجده بين بيته ومنبره. وانها روضة من رياض الجنة قال ومنبري على حوضي ومنبري على حوضي. اما ان يكون منبره نفسه - [00:35:08](#)

او منبر ينصب يوم القيامة على الحوض الله اعلم. نعم. قال رحمه الله وقال مسلم رحمه الله تعالى حدثنا عبدالرحمن بن سلام الجمحي قال حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة - [00:35:37](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاذودن عن حوضي رجالا كما تذاذ الغريبة من الابل نعم وله عن ابي حازم عنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو - [00:35:57](#)

شد بياضا من الثلج واحلى من العسل بالبن ولانيته اكثر من عدد النجوم. واني لارصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه. واني واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه. قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ - [00:36:18](#)

قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء. هذا الحديث آآ ومثله الذي قبله لاذودن عن حوضي رجالا كما تذاذ الغريبة من الابل وهنا قال واني لاصد الناس عن - [00:36:43](#)

كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه. ابل الناس عن حوضه. اه جاء في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي حوضا فالتبني عليه الصلاة والسلام يصد اي يمنع الناس اي عموم الناس - [00:37:03](#)

عن حوضه اي ممن ليسوا من امته لان اتباع كل نبي مع نبيهم في حوض نبيهم صده لهم وهم سيردون على حوض نبيهم ليس بخلا بحوضه - [00:37:27](#)

صلى الله عليه وسلم عنهم ولكن ارشادا لهم الى احواض نبيهم وكل نبي معه امته عند حوضه يريدونه على حوضه. فيمنعهم كما تمنع الابل الغريبة فاذا جاء منعهم ارشادا لهم الى آآ ان يذهبوا الى الحوض الخاص بنبيهم وقد - [00:37:54](#)

جاء عنه صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا نعم نكتفي بهذا نسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله وان لا - [00:38:22](#)

الى انفسنا طرفة عين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبليغنا ما به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. وانصرنا على - [00:38:39](#)

فمن عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانه اللهم وبحمدك

اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليک. اللهم صلي وسلم على عبدک ورسولک نبينا محمد. واله - 00:39:05

وصحبه - 00:39:29